

٩ صلاة في محراب العفاف ١١ سلسلة فليفرحوا ١١ الشيخ

محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان. وان يحببنا واياكم بكلام الرحمن. قرأ الامام اليوم واخر الاعراف والامثال وبداية التوبة نسال الله ان يتوب علينا. نحن وعدناكم ان احنا نتكلم في موضوع يتعلق بالستر لكن دعونا نؤكد على ما قرأ الامام اليوم. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. الاية ديت في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. الاية ديت

آآ سبحان الله بتفرحك اوي في ليالي الفرح. ليه؟ لان الاية ديت يخاطب الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للكفار الكفار المأسورين في غزوة بدر قل لهم يا محمد لو في قلبكم خير كل اللي اتاخذ منكم هيترد وهيفغر لكم وهيسدكم للخير. سبحان الله! في اية بتفتح النفس وتقول لك يا سيدي ما تقلقش خالص وما تخافش. ما هو قادم خير مما ايه؟ فات فنسال الله سبحانه وتعالى ان يرشدنا واياكم ولا يفوتكم قول ربكم جل وعلا يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ثم الحياة هنا ايها الاموات الحياة هنا اصحاب القلوب البور خلاص تعالوا هنا قلبك فيه بوار فيه آآ ارض جذبا تعال هنا الحياة الحياة موجودة وسبحان الله الواحد كان يعني بيشكر الله سبحانه وتعالى انه يسمع القرآن لان ربنا قال ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. فبتحمد ربنا وتقول يا رب لعلني يكون ده من المؤشرات ان شاء الله يتبقى يبقى السماع الاتباع ان شاء الله يعان عليه. من الايات اللي بتفرحك في سورة التوبة وكل القرآن مفرح. لان الله قال فليفرحوا يقول الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. الله اكبر. يعني لو واحد طلب منك يا محمد انك تجيره فاجره. يعني يمنع ان يصاب بسوء الى ان يسمع القرآن فكان حتى في عز الحرب وفي عز القتال وفي عز كل حاجة لا لا القرآن يبجي يهدي الدنيا كلها خلاص عاوز تسمع القرآن؟ اه فاجره حتى يسمع كلام الله. كان اذا جاء كلام الله لابد ان تنتشر الرحمات. فبداية كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم سم ابلغهم امنه. لازم ياخذ الامان. الله اكبر. فنسال الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لهذه الخيرات وتلك البركات. وان المرء يظل قلبه يرفرف مع هذا الكتاب. شف سورة الاعراف بتقول لنا ايه ان ولي الله الذي نزل الكتاب. ان وليي الله الذي نزل الكتاب. ففيها اشارة كلما اقتربت من الكتاب كلما تشربت ونلت نصيب عالي جدا من الولاية. ومن جمال ختم هذه الاية وهو يتولى الصالحين. ده مش خاص

محمد لآ الحق خد انت راخر من جمال الايات المفرحة هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ قرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. ولذلك قلت لحضراتكم تشوف الناس خارجة من صلاة التراويح تقول والله هؤلاء قوم للتو كانوا منغمسين في رحمة. لعلكم ترحمون. لعلكم ترحمون. انك حاسس بكده. ان لآ دي ناس مرحومة سبحان الله من الايات الجميلة وان القرآن يفرحك بها واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. قال لنا ايه بنقركم دلوقتي. عارفين ان انت النهاردة في احيانا والدتك تحكي لك وانت معها في العمرة وانت لسة صغير وكنت انت عندك ايه؟ لسة رضيع عندك تشهور وحجيت معها فاكر انت في اهالي بتحكي هنا ويوم في يوم من الايام خدناك وانت ايه اتعورت كده في رجلك فعاراف التعويذة دي؟ اه وقد ايه اسر ان انت وانت صغير اتخبطت فخيطنالك ايدك بس انت ناسي صح بس الاسر اللي موجود مخليك تبقى عندك يقين ان القصة دي

خاصة لو في صور وانت شايف نفسك وانت معهم في الكعبة فانت عندك يقين ان ده حصل بس انت بتنسى. فالكلام ده حصل ان الله سبحانه وتعالى اشهد جميع الناس وهم في ظهر سيدنا ادم في صلب سيدنا ادم اخرجهم الله سبحانه وتعالى واشهدهم على انفسهم. هذا امر في عالم الغيب لا نعلمه

الا من خلال الغيب. فالوحي قال لنا ان ده تم. بس انتم ناسيين. طب ايه اللي يذكركنا؟ القرآن. القرآن يبجي ينزل على نور الفطرة دي كأي كان القرآن عامل زي المطر والبزرة بتاعة الفطرة بتاعة الايه الميساق دي موجودة جواك. فالمطر ده عمال ينزل تبدأ

تطلع تطلع تطلع تطلع فتشق الارض وتبدأ تطلع تطلع وتكبر. واخدين بالكم؟ فهو ده بقى ايه؟ من الحاجات بقى اللي بتعلمنا
عشان ما ننسهاش وهو ما يتعلق بامر هذا الامر
في غاية الاهمية الا وهو امر العفة. امر العفة. عشان الامر ده للاسف مفهوم في تشويش كثير قوي سورة الاعراف عرضت الامر ده
بطريقة في غاية الاهمية. القرآن تدرج وذكر مستويات في
اللباس وامر الثياب. المستوى الاولاني ذكرته سورة الاعراف. لما ذكر الله سبحانه وتعالى ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة احنا
دلوقتي في الجنة اهو. فكلنا من حيث شئنا ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من
الظالمين لو خدتوا بالكم ان الشريعة عبارة عن ايه امر ونهي ومباح. الاسلام الاوامر والنواهي الشريعة كلها عبارة عن امر ونهي ومباح.
واصل القصة برضو كانت كده امر اسكن وامر تاني مباح فكلى ونهي ولا تقربه. واخدين بالكم؟ ده اصل الفكرة من البداية خالص.
اصل التشريع من البداية. فقال تعالى ولا تقربا هذه
شجرة فتكون من الظالمين. ولا ايه؟ تقربا مش ولا تأكله. ليه؟ لانك لو قربت هتاكل. واتفقنا في سورة النور في مجالس النور ان
الطريق ده ما فيهوش الف باء تاء ياء لا هو الف ياء على طول. اه لازم تنتهي للطريق. ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من
الشیطان ما سابوش. عاوزين نركز جدا. لان النقطة ديت اللي هي فهم الفكرة دي هي فهم حاجة ان شاء الله تنفعه كثيرا في باقي عمره.
فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما وراء عنهما من سوءاتهما. ما وري عنهما من سوءاتهما
يبقى هو عاوز ايه الشيطان؟ فوسوس لي. فوسوس لي. يبقى عاوز ايه؟ عاوزه يقع في الزنب؟ اه بس ليه عشان يعريك دي اول
نقطة لازم تفهمها كويس اوي
انك تدرك كويس قوي ان الشيطان من اول يوم والموضوع ده يهيمه. يبقى انت لازم تبقى مدرك كويس اوي ان من بداية لسة يا
جماعة لسة البشر ما جوش لسه بقى ما فيش رجالة ونساء واعداد وبتاع لا لا هو الملف ده يهيمه. لان هو درس الانسان وعرف ان
انسان اجوف وعارف ان الانسان عنده احتياج فيخش له من ابواب معينة. فوسوس لهما الشيطان ليبيدي لهما ما ووري عنهما من
سوءاتهما. الله اكبر. يعني اللي يظهر لهم ما اخفي من السوءة من العورة. احنا
احنا دلوقتي فين يا جماعة؟ المكان دلوقتي الحكاية الاية ديت فين في الجنة ولا في في الجنة؟ جميل اوي. فايه اللي حصل؟ وده
انه يحلف لهم بقى وجاب لهم مبررات المهم. وقال ما نهاكما ربكم عن هذه الشجرة
عن هذه عن هذه يبقى هي قريبة ولا بعيدة؟ اه يبقى هي قريبة وواضحة عن هذه الا ان تكون ملكين او تكون من الخالدين. دائما
هيبرر لك السلوك الخطأ. دائما هيبرر لك اللبس بتاعك والسمت بتاعك
دايما هيقول لك لأ عشان طب انت هتعرفي العريس هيجي لك ازاي وانتم ليه دايما عندكم عطب كده في نوايا الناس ودايما تتهموا
الناس في نواة فيغير لك كل حاجة الا ان تكونا ملكين انت عارف شايف الملائكة اللي موجودة دول؟ اه دول ليه؟ عشان اكرم
الشجرة. وبعدين الانسان عنده حرص على لان هو ايه؟ ان عمره يطول
ربنا خلقتك انك بتحب الخلد ولزلك عطاء الجنة خالد. او تكون من الخالدين. فجالك من الباب ده. وبعدين عارف ان ادم بيحب ربنا
وكل انسان بيحب ربنا مفطور على كده في البداية وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور فلما ذاقا
مش اكل ده لسه اول قطعة اللي هي حرف الالف بدت لهما سوءاتهما لاحظوا ان الصورة بتتكلم عن السوءات الان مرتين صح
الصورة دلوقتي جابت السوءات كم مرة؟ مرتين. بدأت لهما سوءات. طيب وبعدين هيجي معنا تاني. تاني. موضوع السوءة ده في
الوجه
اللي بعد كده. صح؟ ليريهما سوءاتهما. جت تاني اهي معنا. ازا موضوع السوءة ده حاضر بكسافة. فلما الشجرة بدت لهما سوءاتهما.
الفكرة ايه بقى يا جماعة؟ ايه اللي حصل لما الموضوع ده حصل
ها اول ما حصل عملوا ايه؟ هم تعروا دلوقتي العورة ظهرت على خلاف بين العلماء هي كانت موجودة ولا لم تكن موجودة؟ مش ده
موضوعنا؟ لكن اللي يهمننا ايه؟ ان كان المشي والتتابع
والخطوات الشيطان كان اول حاجة الشيطان مركز فيها انه يظهر العورة. اتفقنا كده؟ يبقى اول حاجة ظهور العورة الان احنا في
الجنة مين شايفهم؟ مين اللي شايفهم؟ في بشر شايفهم؟ وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. دي
فترة بقى بشرية يا جماعة فترة بشرية حتى بين الأزواج الباب ده لا يتم كشفه الا لحاجة. لكن آ الاصل انسان وهو قاعد مع نفسه
حتى. لوحده خلاص؟ الفطرة تأنف ان يبقى بلا ثوب
فهما دلوقتي مع بعض وازواج لكن على طول الفطرة تأبى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. فدي كانت الفطرة. فالبناء الاول في
موضوع اللباس ان ادم وحواء من اول الشعور بالسوءة غطوها على طول. وسميت سوءة لان الانسان يسوءه
زهورها. ركزوا في الكلام ده. الانسان بيسوءه ان هي تزهر. فسميت ايه؟ سوءة. احنا ابتلينا الان ان الناس ناس كثير ما عشان كده انت
محتاج تسأل السؤال ده. هل الان السوءة سوءة عند الناس؟ يسوؤهم زهور هذه السوءة؟ الاجابة نعم عند الفطر
سوية. اما من انتكست فطرته فلا. وبالتالي حوارنا معهم ليس حوار ابتداء مع الوحي. صراعنا مع هؤلاء ونقاش احنا مع هؤلاء نقاش

فطرة قبل ان يكون نقاش وحي. انا قلت لكم قبل كده ان انا لو عندي كأس كوباية وانا عاوز احط لك فيها العصير وانت قالب الكوباية هيحط لك العصير ازاي؟ مش هعرف احط هقول لك اعدل الكوباية عشان احط العصير. واخدين بالكم؟ وانت ممكن دقنك تتكلم على عصير كتير وعلى فكرة العصير مش حلو والعصير على فكرة مش

منه حاجة وايه اللي استفدناه من العصير يعني يا حبيبي انت قالب الكوباية. فعشان كده الصح اما تيجي تبني القيمة ديت لازم تتأكد ان الكوباية معدولة. فالتوليننا في الزمن ده ان ما سماه القرآن سوءة البعض يسميها جمالا. على فكرة دي بالمناسبة برضه دي من ضمن الاشكالات اللي انتم واقعين فيها

كملتزمين انتم احيانا بتشوفوا فنانة ولا واحدة صورتها منتشرة على النت بتشوفه تقولوا الله ده جميلة. والسوءة زاهرة وانت بتقول جميلة. فصار يعجبك سوءة فدي مشكلة حصل مشكلة فين؟ قيم الجمال عندك انك تقول على حاجة جميلة ديت حصل فيها مشكلة معك. ازا في الاية بتقول لنا اشارة ان الفطرة الانسانية

بتتمسل في ستر السوءات وبسرعة. فادم وحواء لم يتعلم الشيء ده. يعني ما حدش اداهم الايه؟ الموضوع ده صح؟ ما حدش قال له غط السوءة دي غط العورة. لان هي في الاصل العورة المغلزة. بل ده مكنون فيهم. عندهم مكنون حاجة فيهم. سبحان الله! احنا عندنا يا جماعة حاجة اسمها السوءة. خلاص وعندنا حاجة اسمها العورة وعندنا حاجة اسمها الزينة. التلات مفاهيم دول ده بس للتبسيط يعني والا الموضوع من الناحية الفقهية عاوز كلام كتير خيلنا نقول كده من باب التبسط ان هي العورة المغلزة. القبل والدبر. العورة لأ العورة اعمق من كده

بكتير يعني صدر المرأة عورة. ماشي؟ لكن ان ده لا يدخل فين؟ في موضوع السوا. طب بالنسبة للزينة؟ وطبعا حاجات كتير في المرأة. لكن طب بالنسبة للزينة الزنا يعني هقولها لكم ازاي؟ عاوز اقول لكم لفظ كده ايه يتناسب مع الحضور. الزينة ده الحاجة اللي انت بتتزين بها

يعني مسلا واحدة بشعرها دي زينة واحد مسلا مسرح ده زينة حاطط حاجة معينة زينة لابس ساعة زينة واخدين بالكم لكن ما حدش ماشي عريان ويبقى ده عشان تفهموها اكثر في الاية اللي جاية بعد كده خدوا زينتكم عند كل مسجد. صح؟ يعني ايه خدوا زينتكم؟ الشيء التي تتزين انت به

الشيء الذي انت تتزين به. فيه زينة خارج الانسان وفيه زينة داخل الانسان. الزينة اللي خارج الانسان المتعلقة بالثياب واللبس والحاجات دي كلها واحد لابس ساعة الكلام ده. اللي داخل انسان زي الشعر والبشرة والحاجات دي

خلونا نرتقي ونشوف ايه القرآن عرض الحاجات دي ازاي يبقى قلنا اول حاجة موضوع السوءة ده وقد ايه ان الموضوع ده كان في ذهن وشاغل ابليس من البداية. فالقرآن يبنها ان دي كانت من قضايا القضايا الفطرية عند ادم وحواء ان هم بيغطوا الحاجة دي. الحاجة الثانية ان في علاقة بين المعصية وانكشف

كاف السوءة وانكشف السوءة. تمام كده؟ طيب ايه اللي حصل؟ اهبطوا بعضكم لبعض عدو. بقت فيه عداوة بين حزب الله المتمثل باهل الله في الارض وحزب الشيطان المتمثل في اهل الشيطان

شياطين الناس. شياطين الناس المفترض هيكونوا بيحبوا ايه؟ بيحبوا ان العورة تزهر صح كده؟ ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ يا بني ادم والنداء ده من من النداءات الجميلة تتبعها في الوحي تنبسطوا قوي كتابا وسنة. كل ابن ادم خطأ. ليه؟ كل ابن ادم بيذكرك بابيك الذي

وقع في الليل في الخطأ. فالحديث بدايته كده بيفتح شهيتك للرجوع. يا بني ادم يعني ايه يا بني ادم؟ ايه الفائدة؟ نداء بيذكرنا بابيك ابوهم اللي عوقد بالكشف ولم يكشفها ارادة ولا تزينا. يعني هو سيدنا ادم ما كشفهاش تزينا. لان دي كانت عقوبة فكأنها فطرة ادمية لا تحتاج لوعي. يعني كأن الوحي بيقول لنا خلي بالكم انك تهتم ان السوءة لا تزهر دي اصلا فطرة مش محتاجة وحي اكد لك عليها دي موجودة فيك مكنونة فيك. واخدين بالكم؟ يا بني

ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. احنا عندنا في القرآن فيه حاجة اسمها لباس وعندنا حاجة اسمها السياق. باختصار شديد اللباس هو ايه؟ بيلتصق بالبشرة والثوب اللي فوق الكلام ده. ماشي؟ واصلة كده يبقى اللباس زي ما احنا هنقول كده اللبس الداخلي والثوب الخارجي او الثياب الخارجي. عشان كده بقى ايه؟ هناخد بالنابقي ان المرأة تبقى لابسة لباس ولابسة ثوب خارجي ثم يدين جلاباب بعد كده بقى تفهموا المشهد ماشي ازاي. انا دلوقتي مش جاي اكلمكم في الحكم الشرعي ونقاب وحجاب ولا انا مش في الحنة دي دلوقتي. انا بس ايه نفهم

القرآن بيعرج الامور دي ازاي؟ فالمستوى الاول للقرآن يتكلم عن اللباس. ماشي؟ المستوى الثاني بيتكلم عن سياد. المستوى الثالث عن شئ فوق السياب هدف اللباس الاول قبل كل شئ مواراة السوءة. وهو ما يسوء المرء زهوره وانكلمنا في الكلام ده. وبعدين يواري يعني ايه؟ انك

عاوزين نوري الانسان في قبره فهيزهر منه حاجة يا جماعة الخير اما نوري الانسان كلمة نواري الانسان نواري هذا الجسد في القبر هيزهر منه حاجة كذلك عما نقول السوءة يبقى لا يزهر

شيء منه من بشرته ولا هيئته. لا يزهو شيء في الصفة ولا في العين. ماشي؟ عشان كده اما نيجي نقول اي حد بلبس اي حاجة ضيقة خلاص مش معنى اللي هو ايه ساتر يبقى خلاص كده لأ لازم تستر الصفة والعين اتفقنا؟ فده موضوع مفهوم اوارى. عشان كده ينبغي ان البنات الصغيرة والولاد يتربوا على الاتي ان ما يسمى سوءة لا يجوز وصفه ولا كشفه. وعشان كده الشباب اللي بيتفرجوا على بتوعوت المصارعة نيجي نقول لهم فيه خطر هنا. يقول لك يا شيخ اصل العورة من السر للركبة عورة ايه يا نجم انت سابق ثلاث مراحل استنى ان احنا نتكلم في حاجة مبدئية. ايه هي ان السوءة لابد ان تغطى يقول لك لابد ان ايه يوارى سوءاتها يقول لك طب ما هي متغطية لأ هو غطى العين ولكن كشف الصفة. اكيد انتم فاهمين. فيبقى اول حاجة البنات تتربى عليها والولد الصغير يتربى عليها على يوارى سوءته. يوارى سوءته. احنا لغاية دلوقتي بنتكلم عن لبس البشر العادي مسلمين ملحدين وكفار بوزين وهندي كله. ماشي؟ احنا ما بنتكلمش دلوقتي على لبس الملتزمين. ولبس المسلمين. ربنا سبحانه وتعالى بيكلمنا البشر البشر كبشر المفترض الحاجة دي يكونوا موجودة. وربشة. صح؟ يوارى سوءاتكم وربشا ولباس التقوى ذلك خير. يعني ايه ريش؟ شبه القرآن الوزيفة

لللباس بعد الستر بانه ريش. وربش الطائر له ادوار منها دور التزيين. بيزين الطائر. لان الطائر اللي بدون ريش غير مزين. ثاني حاجة بيحميه. ثاني حاجة بيحييه. لان طائر بدون ريش ممكن يعيش لكن مش هيطول هيموت فالناس بدون لباس كأن القرآن يقول لنا هم يتجهون الى الموت عندما ينتشر الفواحش والفساد. فالكلمة دي بتختزل الزينة والوقاية والحياة ولباس التقوى ذلك خير. اللباس اللي امر به الله المؤمنين هو ده اللي فيه الخير. فاذا اردت ان تعرف الخير انزى بماذا امرك الوحي بماذا امرك الوحي في القرآن من البسة او اللباس هنا معناه بالمعنى المجازي وهو معنى ايه لباس التقوى يعني ان هو معنى التقوى انها تستر العيوب فسامها القرآن لباس لانها توارى سوءة كما يوارى اللباس السوأ. كده اتفقنا كده انتم ماشيين مع

معي؟ اصبروا بس الفكرة عشان تنضح ممكن اخذ كمان سبع تمن دقائق فسامحوني سم قال الله سبحانه وتعالى يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم. يا اللي عندك مروءة اوعى الشيطان يفتنك زي ما فتن الاصول ابويكم كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع. خلاص؟ ينزع. زي ما اخرجهم وفتنهم ينزع فدي ينزع عنهما لباسهما لسوءاتهما. لاحزوا دي المرة كده كم مرة كده لفز سوء ببيجي في وجه واحد او صفحة واحدة القرآن بيركز لك. يقول لك ان احدى وظائف الشيطان الاساسية هي نزع اللباس منك. عشان كده احزاب الشيطان ليل نهار الباب ده يشغلهم. وبعدين نزع ليه؟ عشان يقول لك مقدار الجهد اللي بيبزله عشان يغير فطرتك لان فطرتك ضد النزع ده فهاخد فترة كبيرة ويحاول يضغط في المفهوم ده سم قال الله انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون الذين يؤمنون بينهم وبين الشيطان عداوة في الملف ده. عشان كده من ضمن العداوة انك بتدعو الناس الى والتستر. فالقرآن زكر ثلاث مرات وطفق يبقى دي المرة الرابعة. اربع مرات في اول ليل الفكرة. ازا من وزائف اهل الله في الارض نشر التستر والحديس عنه. ربنا دلوقتي قال لنا ده لبس المسلمين ولا ده لبس البشرية؟ اتكلم عن البشرية في الاول زي كده لقد قربنا بني ادم دي ايات خاصة بالبشرية ولزلك الشيطان ده انه مع هؤلاء لدرجة وصلهم الى اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. شف انتقل القرآن الى قصة التعري اللي كان بي فعله المشركون حول الكعبة في الطواف. كانوا بيعملوا يجوا يطوفوا ويقولوا ايه؟ شف الشيطان يخش لهم من باب ايه؟ التبرير. لا دي سياب احنا عصينا ربنا بها. ازاي نيجي نعبد ربنا فيها؟ بالثياب دي لازم نخلعها. فطافوا عرايا كما خلقهم الله

يطوفون بلباس ازنبوا بها لأ ازاي؟ فشوفوا التسويغ الشيطان ضحك عليه ووصله لدرجة خلى المعصية تخش الجامع عارفين كده الموبايل اللي فيه ان الموسيقى بتاعته اغاني ده انا مش هقول لك الاغاني حرام ده انا هدخلها لك في التراويح جوة. فالشيطان ده انه يبرر لك ويضحك عليك ويأخذك سنة سنة لغاية ما خلى التبرج في التراويح. النهاردة بعض الاخوات تخش المسجد تقول لها يا بنت الحلال ايه اللي انت النيلة فيبدأ الشيطان يضحك عليك ويضحك وصل للشيطان ان خدع البشرية في الملف ده الى ان مش خلاصهم بقى يخفوا تمنى للثياب لأ خلعوا الثياب تقربا الى الله. عارفين اللي بتتبرج وتقول لك عشان انا عاوزة ادوق كشف الشعر وامشي بالتبرج شوية عشان اعرف قدر المقدار ايماني وارجع للحجاب ثاني من تلقاء نفسي عارفين التلبيس ده؟ فدي كانت الاية الاولى في موضوع الايه الزينة. الاية الثانية يا بني

ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. ده كان رد على المشركين اللي تركوا السير واللباس. فالزينة هنا المقصود بها اللباس. اي البسوا ثيابكم اما تزهبون الى المسجد ولا تبقوا عاريين؟ ازاي تبقى كده اذا المستوى الاولاني في الايات في القرآن المتعلق باللباس هدفه الاساسي مواراة السوءة. مواراة الايه؟ السوءة وليس خاص بزكور ولا

ايناس ولا كبار ولا بالغين ولا مسلمين ده مستوى لابد من البشرية كلها تعمله. طيب المستوى الثاني في موضوع التستر ده. وهو اللي جت به

دي صورة النار يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون هنا لباسكم من الظهيرة صح كده؟ لأ حين تضعون ثيابكم. اه القرآن يقول لك

ان في اوقات الوالد والوالدة والبيت اخواتك احيانا بيكونوا مريحين. صح؟ مريحين فيتخففوا من ايه؟ من ان السياب لا اللباس. اللباس خلاص احنا قلنا ايه؟ الثوب الذي يغطي السوءة والعورة. لكن احيانا بيكون لابس فوق الكلام ده مسلا

جلابية ترنج مش عارف ايه الحاجات دي كلها فيتخفف فلا بد للاطفال في الاوقات دي ان يستأذنوا حتى لا يرونكم في اللباس فقط بل لابد من الثياب. واخدين بالكم؟ وده بقى بنقول للاباء

امهات اللي احيانا يخرجوا قدام الاولاد. القرآن يقول لنا ايه؟ حين تضع الثياب لابد انك تعلم ابنك ان يستأذن لكي تلبس الثياب. ولا يدخل عليك وانت بدون ثياب. فاهمين؟ فهدف السياب هو ستر عورات اعلى. يا جماعة احنا نظام العورات في الاسلام حاجة عالية قوي في عورة

رجل امام الرجل وعورة الرجل امام المرأة وعورة المرأة امام المرأة الغير مسلمة وعورة المرأة امام الاجانب وامام المحارم. نزام ما لوش مسيل الرجل امام الرجل لا يجوز ان يظهر عورته. وبقى نزام العورات بقى ايه مش وقتنا دلوقتي. بس اما تيجي تشوف زينة المرأة في الاعراس هتلاقي الزنا

غير ممنوعة لكن كشف العورة ممنوع. العورة مش السوءة. وده بيحصل فيه لبس. اذا اللي عاوزين نقوله ان المستوى الثاني اللي في سورة النور يقول معنى مهم جدا انك خلي بالك ان في مستوى اعلى من المستوى بتاع اللباس وهو

السبب. المستوى الثالث وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن. اه امسك قلبك بقى. يبقى مرة اللباس واتكلمنا عنهم مرة اتكلمنا ثاني فين؟ في السياب يضعنا. صح؟ اللي عاوز يفهم بقى الاية اللي جاية ولا يبدين زينتهن. عشان نفهم الاية دي

احنا محتاجين نفهم الاية ايه؟ نحط الايتين جنب بعض. شوفوا يا جماعة ركزوا ركزوا. الاية بتقول ايه؟ وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن. ولا يبدين ايه؟ زينتهن. واصلة لكم كده. خد الاية دي مع الاية

اللي جاية دي والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. حط اللاتي جنب بعض عشان تفهم المشهد. ما ينفعش تفكهم عن بعض. فاهمين؟ ايه بقى؟ المسموح ان هي تضع

في السياب ربنا يقول ايه؟ ليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة. يبقى لازم مهنا ان احنا نبقى فاما نيجي نتكلم في الزينة نبقى فاهمين مين بقى ايه هي الزينة يا جماعة

المستوى ده هو ابداء الزينة اللي بيسميها الفقهاء العورة امام الاجانب. سماها القرآن زينة وما سمهاش عورة لان ده نفسية المرأة. اما تقول للمرأة اخفي العورة غير دي حاجة ثقيلة عليها. فتزن ان العورة شيه سيء من سوءاتها او كذا. لا القرآن يقول ايه المطلوب امام الاجانب اخفاء الجماليات. اخفاء الجمال. عشان كده بنقول ان الحجاب يحجب جمالك عن كل ما الا يستحق ان يرى من غير محارمك؟ عشان كده يا جماعة الثياب الثياب ليست اداة خارجية لمجرد ستر البدن. ولكن

ده مظهر لتلك الروح التي بداخل هذا السوب ده مظهر عن هوية اللي ماشي. الموضوع مش مجرد ان آ ساتر. والا في الاخر خالص الناس الكفار الغربيين والمتبرجات طب ما هي المتبرجة يا جماعة عادي يعني بالنسبة للكثير ما مستورة اهي. اه مستورة على المفهوم بتاع الايه؟ الستر ده

اه لما نيجي نتكلم على الزينة بقى. في زينة داخلية وفي زينة خارجية. في زينة داخلية وفي زينة خارجية وفي زينة من الانسان وفي زينة من خارج الانسان. يعني شعرك من الزينة. وفيه زينة خارجية زي الاساور. زي بعض اللي ممكن تحطه من اه مساحيقه كده. والداخلي زي ما قلت

قلنا كده الشعر البشرة ده من داخل جسم الانسان. القرآن يقول بقى ايه؟ ان المرأة تخفي في لباسها الشرعي جمالها الحسي بالمناسبة يا جماعة الجلباب من ناحية الجمال هو بيخفي بعض الجمال. لكن يا جماعة

انت بتحسب الجمال ازاي؟ جمال التقييم للشخصية اللي قدامك. ما انا مش انا مش باقيم حنة لحم وباقيم جسد بس. انا بقيم عقل وروح واخلاق ستر وهوية بقيم ايه؟ جمال شامل. الذي يبهج نفسي وتحبه. انا نفسي بتحب ايه؟ انا نفسي تحب

جمال الاخلاق وجمال الروح وجمال كذا وجمال كذا وجمال كذا وجمال كذا والراحة اللي اذا نظرت اليها سرتة. فلا شك ان الجلباب اجمل بكثير كثير لان الله يحبه ويكفيه جمالا ان الله يحبه. فلا بد للمرأة انها تعرف ان الامر اللي بتحس ان هو جماليات لازم تبقى مدركة

ان ده ليس اخفاء الجمال يساوي القبح ابداء. انما تصير المرأة جميلة بالمنظار الشرعي. والعلماء بقى يختلفوا الا ما ظهر منها. يعني ان الزينة اللي تزه الزينة اللي خارجية اللي تزه

البعض بقى يقول لك آآ مش عارف آآ الاساور والبعض يقول ايه ومش عارف ايه والكلام ده كله قصدي الخاتم آآ دي قصص مش وقتي ما انا مش هدخل فيها دلوقتي لان ده مش في مستوى بقى اعلى وهو ايه؟ وليضربن بخمورهن على جيوبهن. او خرينا لآ ده مش المستوى الاعلى. خرينا لسه الاية دي بتقول لنا ايه؟ وليضربن بخمورهن على جيوبهن. الخمر اللي هي بتكون غطاء الرأس. جميل؟ بتكون على غطاء الرأس فنساء الجاهلية كانت معتادة اذا غطت رأسها بتكشف المنطقة الامامية ومنطقة الرقبة اللي بتسمى الجيب. وده جزء من ان المرأة لان بتلبس فيه الذهب ففتزين به. فجاء القرآن باخفاء اول زينة وهي المنطقة دي. فاعطانا القرآن قاعدة ان اول زينة فينبغي ان تخفى من المرأة هي البشرة بتاعتها بشرتها. عشان كده اما تلاقي واحدة بتلبس المعصم وبتغطي ايديها ده مش تشدد. ده تمسك بالاية. وليضربن. يعني ايه يضرين؟ ان المرأة تمسك غطاء الرأي لكي لا يظهر شئ من منطقة الجيب تمد الايه؟ الغطاء ده تخليه ينزل على صدرها. ينزل بقى كاشف الوش ولا مش كاشف الوش ده الخلاف الفقهي قيم مشهور. الله سبحانه وتعالى ذكر ولا يبدين زينتهن الا وذكر اصناف. الاصناف التي يجوز للمرأة ان تظهر امامهم الزينة

ولذلك معنى الزينة هنا مش معناه العورة ولا السوءة. فاهمين حاجة؟ ربنا بيقول ايه؟ لا تزهر زينتها الا. اه لزوجها وابوها ومش عارف ومين وابوه وزوجها وبتاع طيب يعني ايه ما تظهرش الا معناها ايه؟ يعني للمحارم يبقى نهدي كده بالراحة. الاية بتقول لك زينتك الا للمحارم. خلاص؟ اتفقنا كده؟ تعالي نشوفك انت اظهرت ايه للمحارم؟ غير شعرك يا ستي. غير شعرك. اظهرت ايه حنة من دراعك ممكن حنة من آآ من رقبته جميل حنة مش عارف من رجلك جميل اذا الحنت دي يعني ايه؟ ده زي ما بيقلوا تفسير شعبي كده بس تبسيط ما ينفعش تطلع برة. صح كده؟ بادئ زي بدء ما ينفعش تطلع برة. ما ينفعش تمشي لي كده في الشارع وتقولي لي ايه؟ لا ما انت كده انت لخبطت

الدنيا انت اظهرت بعض الزينة لازم تفهمي يعني ايه زينة عشان ربنا قال لك ان الزينة دي ما تطلعش الا للمحارم اللي هي ايه؟ اذا معنى الزينة ما لوش علاقة مش معناه العورة ولا معناه السوءة. فالذي يجوز ان يظهر امام الاب وامام الاخ هو الزينة فقط. واخدين بالكم؟ عشان

كده هنلاقي يدنين عليهن من جلابيهن. لان الذي يستر الزينة فوق الثوب هو الجلباب. فهمتم كده؟ يبقى الاخت كانت لابسة لباس ثم لبس الثوب هي لابسة لباس يغطي السوء ثم لبسة ثوب يغطي العورات والثوب ده لا من زهور الزينة امام المحارم. فاذا خرجت للعامة يدنين عليهن من جلابيهن. فالجلباب يطلق على الرداء الذي يلف اوقى السوب اللي هيخفي الزينة بقى اللي هيخفي الزينة فاهمين؟ عشان كده بنقول ايه؟ القرآن ستر هذه الزينة من خلال لبس لابناء الجلباب فوق السوب كأنه عشان القرآن يريد اتمام الوظيفة. المقصود بالجلباب في القرآن يسمى ادناء ذلك ادنى ان يعرفن. يعني ايه يعرفن؟ ان الشريعة بتقول لنا كانوا زمان بعض المنافقين في عوالي المدينة يقعدوا يلاحقوا المرأة. فطلب من المرأة وان تلبس لباس خاص لتعرف انها حرة. طيب دلوقتي زهبت الاماء. فتبقى الاية ان معناها ان تصير الحرة بدلا منها فتلبس ظل الحرة حرة بلباسها المتميز. فدي العلة. العلة الايه؟ البارزة. انك تبقي كما قال الله حرة واقرب ان

يعرف طب يعرفني ذلك ادنى ان يعرف فلا يؤذين يعني ايه يعرفن يعرفن بايه؟ بالحر وايه كمان؟ يعرفن بالعفة فلا يؤذين من الزكور تبقى معروفة بالعفة. عشان كده اذا رأيت امرأة في الشارع تلبس ثوب فوقه جلاب فانها تعطيك رسالة قبل كل شئ. انت ما الجمال الذي عندها تقصدت وقصدت ان تخفيه. وحين ترى المرأة تتزين لك في الشارع فهذا اقرب الى انها تؤذى لآ مش معنى كده ان اللي لابسة الجلباب لا تؤذى لآ بس هي واخدة بالاسباب. وبالمناسبة الانسى المتبرجة الناس غالبا لا ينظرون لا لسقاقتها للسقافة بتاعتها ولا لعقلها ولا ينظرون الى زينتها. فبينزل مستواها من كونها امرأة او انسانة لها واجب اجتماعي مجتمعي ولها سقافة ولها وزيفة ولها هوية الى شئ يشتهى. ولذلك قال الله ذلك ادنى ان يعرفن. يعرف

بصفتها وهويتها عشان ما فيش حد يبجي ناحيتهم. فدق الباب اللي شرع الله سبحانه وتعالى كأن الله يقول ان القرآن يقول ان هذا افضل لها حتى لا تؤتى. اذا ستر الزينة يتمثل اولا بالاية؟ بالخمر على الرأس. ثم ضربه على الجيب ثم الجلبى لعدم ابداء هيئة المرأة. عشان المستوى الاخير بقى في القرآن ولا يضرين بارجلهن ليعلم مش ليري ليعلم مجرد انه يعرف مكانك فين ما يخفين من زينتهن ولا يضرين مجرد بس تلعب بالخلخال كده واخدين بالكم وده يقاس عليه كل حركة للفت انتباه الرجل كل حركة هتعملها عشان تلتفتي خلي بالك. عشان كده يا جماعة لبس المرأة هو صلاة في محراب العفاف. زي ما في صلاة في محراب وفي طريق المسجد حجابك وابنائك صلاة في محراب العفاف اعزم نساء العالم قدموا اجمل خدمة للبشرية من وراء الحجاب فاسألوهن من وراء حجاب. هنا ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا انتبهوا. المستوى ده بيقول لنا رب الانسة على اخفاء الزينة من جهة لفت الانزار. ان هي كمان مش تلفت نزر حد سواء في صوت او كلام او حزاء

عشان كده اما نيحي نقول للاخوات بلاش تلبسي حزاء ملون يعني تبقى لابسة كله اسمر اسمر ولابسة لي حاجة مسلا ايه بنفسك

حاجة مش عارف فاقعة كده بنقول لها ده جزء من لفت الانزار فخلي بالك

مش في دايرة دلوقتي التحريم وغير التحريم الله يعزكم احنا في دايرة دلوقتي ايه التربية الوحيدة انك تنطلق من الوحي. فدي مستويات من الله الله عليك انك انك تبص فيها كده وتتبعها في الوحي. هتلاقي ان الموضوع واضح جدا جدا. عشان كده لبس البنطلون

ما فيهوش مشكلة اذا كان ايه؟ لو لبست بنطلون هو يخفي سوء المرأة لكن لا يخفي الزينة. طب عشان يخفي الزينة يبقى تحت الجلاب عشان كده لبس البنطلون ما فيهوش مشكلة سواء ضيق واسع ما فيهوش مشكلة. لو هو تحت الجلاب. النقطة دي مهمة جدا. لان بعض الناس

بياخد فتاوى ويقول لك الشيخ قال لي لبس البنطلون عادي الواسع. لأ الواسع يخفي السوء لا يخفي الزينة. انت متشدد على فكرة. يقولوا كده الله يتوب علينا وعليهم. اذا لابد ان يتم اخفاء السوء سم العورة سم الزينة. اتفقنا؟ ولا ما اتفقناش؟ شوفوا يا جماعة كلمة يدين عليهن من جلابيبهن. الجلاب كلمة قرآنية ستبقى خالدة مقدسة. ستبقى هكذا. كأن الله سبحانه وتعالى فاراد ان اللفظ ده يبقى حاضر في نفوس اهل العفة وستبقى الكلمة ديت المؤشر الذي يميز بين اللبس الذي يرضي الله والذي لا يرضي الله سبحانه وتعالى الحجاب مرتبط بالقلب ارتباط وسيق. هو امر يبدأ من قرار التزين امام الخالق باخفاء الزينة عن الخلق. عشان كده هو امر القلب بامتياز. يا رب انا مشغولة بالتزين امام الخالق لا امام الخلق

انا هتزين امام الخالق باخفاء الزينة عن الخلق الا المسموح. بعد كده محبة. الحجاب حب. اللي انا بحب مرادك اكسر من مراد نفسي سم هو احتساب احتساب اللي انا ازهره في المجتمع حاجة هي معزمة وتعظمها يا رب. سم هو ارتباط العقل لان المرأة اللي بتعمل كده تجاوزت طفولة الرغبات والشهوات الى رشد المهومات وله زيفة محكمة في المجتمع وهي تحويل العلاقات من الشهوات للاحترام وتحويل طاقات النزور وطاقات النساء من الشكليات الى المعنويات. وله امتداد رؤية. ايه هي عندما تلقى الحبيب تخبرها انها نجحت في الاختبار. اما اللي هتترك بقى الجلاب من اجل زينة ترسلها هنا وهناك. الصراحة يعني عارف اما يبجي يقول لك انتم عارفين الفكرة مهتمين بالشكليات. لأ والله انت اللي مهتمة بالشكليات بدليل انت مشغولة جدا بالزينة ان الناس عشان تشوف شكلك. فانت اللي عندك متوغلة بالشكليات

عندك اهتمام بالصورة. ربنا يعفو عنا وعنكم ويسترننا واياكم ويرزقنا العفة والعفاف. ويتوب علينا عشان ده اطول درس تم في اللقاءات شكلنا كده هنكافئكم نديكم اجازة بكرة مكان اللقاء ده. بعد كده عشان ايه ما نطولش تاني. ربنا يرزقنا واياكم التوفيق. السلام عليكم ورحمة الله